[48] وفي (زين الفتى) عنه: " فقمت وكان في نفسي شئ فلقيت زيد بن أرقم فاخبرته بما قال علي. فقال: وما تنكر ! سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقوله " (1). وفي (الرياض النضرة) بطريق ابن حبان: " فخرجت وفي نفسي من ذلك شئ، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت له ذلك. فقال: قد سمعناه من رسول ا " ص " يقول له ذلك " (2). فهل ترى أن يكون أبو الطفيل في شك من وجوب محبة علي عليه السلام وأن يكون في نفسه شئ من كونه " ع " ناصرا ومحبا... ؟ ! ان هذا لا يجوزه عاقل في حق أبي الطفيل الذي يعد من أجلة الصحابة وعلمائهم: ترجمة أبى الطفيل فقد ترجم له ابن عبد البر بقوله: " أبو الطفيل عامر بن واثلة، ولد يوم أحد، وأدرك من هجرة رسول ا صلى ا عليه وسلم ثمان سنين، نزل الكوفة صحب عليا كرم ا وجهه في مشاهده كلها، فلما قتل علي رضي ا عنه انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة مائة. وكان فاضلا عالما، حاضر الجواب، فصيحا، وكان يتشيع في علي كرم ا وجهه ويفضله، ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر رضي ا عنهما ويترحم على عثمان رضي ا عنه. قيل: قدم أبو الطفيل يوما على معاوية فقال له: كيف وجدك على خليلك أبي الحسن ؟ قال: كوجد أم موسى لموسى وأشكو الى ا التقصير. وقال له

---

(1) زين الفتى بتفسير سورة هل أتى - مخطوط. (2) الرياض النضرة في فضائل العشرة المبشرة 2 / 223.